

صفة الصفوة

قال محمد و قال لي يوسف بن الحكم حدثني رجل من بني أمية يكنى أبا سعيد قال بلغني أن أم البنين أعتقت لکلمتها هذه أربعين رقبة و كانت إذا ذکرتها بکت و قالت ليتني خرست و لم أتکلم بها .

قال يوسف وحدثني سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك قال حدثني امرأة من أهلي قالت سمعت أم البنين تقول ما تحلى المتحلون بشيء أحسن عليهم من عظم مهابة الله في صدورهم . 822 عبدة أخت أبي سليمان الداراني .

أبو سليمان قال وصفت لأختي عبدة قنطرة من قناطر جهنم فأقامت يوما و ليلة في صيحة واحدة ما تسكت ثم انقطع عنها بعد فكلما ذكرت لها صاحت قلت من أي شيء كان صياحها قال مثلت نفسها على القنطرة وهي تكفأ بها وقد روى أحمد بن الحواري عن أبي سليمان أنه قال سمعت أختي تقول الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه الله تعالى بعز القناعة والرضا بفقره . و ذکر أبو عبد الرحمن السلمی أنه كان لأبي سليمان أختان عبدة و آمنة قال و كانتا من العقل و الدين بمحل عظیم .

823 رابعة بنت إسماعيل زوجة أحمد بن أبي الحواري .

كذا نسميها أبو بكر بن أبي الدنيا و قد ذکر أبو عبد الرحمن السلمی أن رابعة العدوية تشارك هذه في اسمها واسم أبيها و عموم ما يأتي في الحديث عن زوجة أحمد أنها رابعة بالباء والعدوية بصرية وهذه شامية